(96) لقد أكد القرآن كثيرا حول هذا الموضوع، وقد صرح في إحدى الآيات أن أكبر خطأ للفكر البشري هو اتباع الظن. وفي مقام آخر يخاطب الرسول (صلى ا عليه وآله وسلم): ( وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الأَرْضِ يُضِلّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللّهِ إِنْ يَتّبِعُونَ إِلاّ الظّنّ وَإِنْ هُمْ إِلاّ يَخْرُصُونَ)(الأنعام/116). ويقول في آية أخرى: (وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ) (الإسراء36). ، إنها أول ذكرى للبشر طوال التاريخ الفكري، ذكرها له القرآن ونهى البشر عن مثل هذه الأخطاء. الموطن الثاني للخطأ في مادة الاستدلال، وخاصة في المسائل الاجتماعية هو مسألة التقليد. يعتقد كثير من الناس بالأمور التي يعتقدها المجتمع، أي أن الموضوع الذي يتقبله المجتمع، أو تقبله الأجيال السالفة، يقبلونه بدليل أن الأجيال السالفة قد رضيت وآمنت به(يوجد هذا الأمر في أحد أقوال "بيكن" وعندما يعرف أحد الأصنام التي يتحدث عنها بالصنم الاجتماعي أو الصنم العرفي، فإن غرضه هذا التقليد الأعمى)